

الشيخ صالح المخلوس لـ «الميثاق»:

## من يروجون للزحف نحو عمران سبق وأن طردوا منها مرغمين

أكد الشيخ صالح المخلوس -أمين عام محلي عمران- أن المحافظة بعيدة كل البعد عن أوامم المرتزقة والعدوان لأنهم يدركون أنهم هُزموا وطردوا منها..

وخاص المخلوس المرتزقة قائل: كفى عنجهميات فالوطن بحاجة لشرفاء صادقين مخلصين..

وأضاف: لا يليق بالبعث أن يكونوا اليوم قادة لعصابات مستأجرة..

وأوضح الشيخ صالح المخلوس أن من فوائد العدوان على اليمن أنه كشف لنا المرتزقة ضد الوطن، وأيضاً أزاح الغبار عن

رجالات وكفءات كانوا مغمورين..

وتطرق إلى قضايا جريئة وساخنة في سياق الحوار التالي:

حاوره / توفيق عثمان الشرعبي

نظام آل سعود الأحمق لا يدرك أن المؤامرة على مملكته.. واليمن ضحية

أبناء عمران في كل جبهات الدفاع  
عن حياض الوطن من الغزاة  
الواهمون بالعودة على ظهر دبابة  
الغازي لم يقرأوا التاريخ جيداً

العام الجديد 2016م عام الانتصار والاستقرار لليمن

المرتزقة والعملاء يدركون أكثر من غيرهم من هي عمران ومن هم رجالها

القبائل اليمنية وفي مقدمتها حاشد لن تسمح ببقاء الغزاة على شبر من الوطن

«هاشم الأحمر وعلي محسن» هُزما سابقاً وهما في أحسن حال مما هما عليه اليوم



□ لنبدأ معك شيخ صالح المخلوس من الوضع الذي تعيشه محافظة عمران في إطار الوضع العام لليمن في ظل العدوان الغاشم؟

- في البدء نرحب بصحيفة «الميثاق» ونشكر الصمود الرائع للقائمين عليها واهتمامهم الدائم بقضايا الوطن ومحافظة عمران تحديداً..

وبالنسبة للرد على سؤالكم، فمحافظة عمران تعيش ذات الظروف التي تعيشها عموم محافظات الجمهورية اليمنية في ظل العدوان الفاجر والحصار الجائر، وتسطر ذات الدور في الصمود والثبات في وجه الغزاة والمعتدين وربما أنها تصدر المشهد في تقديم خيرة أبنائها الأشاوس سنداً ومدداً لكل الجبهات سواء في تعز أو مأرب أو الجوف أو غيرها من الجبهات الصامدة والمواجهة للعدوان ومرترقة، وهي كذلك مساندة لجبهات ما وراء الحدود..

نؤكد أن محافظة عمران رافد أساسي لكل الجبهات، ورجالاتها الأشاوس يسطرون مع زملائهم من المحافظات الأخرى أروع وأنصع ملاحم البطولة والتضحية والدود عن حياض الوطن.. ومثلما كانت عمران السباقة لوضع حد لقوى العمالة والخبائنة والخطرسة، ستسكن السباقة برجالها وفي الصفوف الأولى لصنع النصر المبين على العدوان السعودي ومرترقته.

□ يروجُ العدوان عبر مرترقته هذه الأيام أراجيف بأنهم سيطروا على محافظة الجوف وهم في طريقهم نحو محافظة عمران من جهة ومن جهة أخرى نحو العاصمة صنعاء.. ما ردكم في محافظة عمران على مثل هذه الأراجيف؟

- الإرهصاص والأراجيف والشائعات والخزعبلات ستطال عمران وغيرها من المحافظات وقد سمع المواطنين اليمنيون الكثير والكثير من هذا النوع من الأوهام التي يعيشها المرتزقة ويبيعونها على قادتهم في تحالف العدوان.. ولم تعد هذه الأوهام والأراجيف بعد تسعة أشهر من العدوان تمثل للشعب اليمني العظيم أي مبعث للقلق، وهذا لا يمنعنا من التأكيد لأذناب العدوان أن من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار وسيادة وكرامة عمران أو غيرها من المحافظات سواء تعز أو المحافظات الجنوبية، أن قوات الجيش والأمن واللجان الشعبية وكل الشرفاء سيكفونهم له بالمرصاد، فأطال اليمن ورجالها الأشاوس لن يفرضوا بشيروا واحد من الوطن، ونؤكد أن كل غاز أو محتل أو مرتزق أو خانن هو تحت طائلة نيران القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في كل شبر من أراضي الجمهورية اليمنية.

□ ماذا عن عمران تحديداً وما يروج له مرتزقة الرياض من الزحف نحوها؟

- مثلما أشرت لك سابقاً أن أبناء عمران متقدمون في كل الجبهات دفاعاً عن وطنهم، فما بالك عندما يتعلق الأمر بمحافظتهم.. وبالتالي

نؤكد أن محافظة عمران بعيدة كل البعد عن أوامم المرتزقة لأنهم يدركون قبل غيرهم من هي محافظة عمران ومن هم أبنائها، لأن أولئك المرتزقة الذين يروجون اليوم عن زحف نحو عمران هم من هُزموا في عمران وأخرجوا منها مرغمين ولن يستطيع المهزوم والمطرود أن يعود إلى عمران كما يحلم ويتوهم..

صحيح أن شعبنا متمساح ويصفو إذا ما امتدت يد السلام إليه، لكنه يرفض الغطرسة أو التمادي على كرامته وسيادته، ولهذا ندعو أولئك الواهمين بالعودة على ظهر دبابات الغزاة والمحتلين إلى أن يقرأوا تاريخ اليمنيين جيداً، وأن يتخلوا عن غرورهم وعنجهيتهم الفارغة ويمدوا أيديهم للشعب اليمني ويطلبوا عفوهُ وصفحه ويعتذروا له عماراً تكبوأ بحقه، ويكفروا عما بدر منهم بالتخلي عن العمالة والارتزاق بدماء الأبرياء وسيادة الوطن، وبالتالي أكد أن الشعب كريم متمساح وسيكون معهم كذلك إن لمس منهم صقلاً..

□ جميع اليمنيين يعرفون ويدركون الدور الذي لعبته قبيلة حاشد ومركرها محافظة عمران- في تخليص اليمن من الحكم الإمامي المستبد في 26 من سبتمبر 1962م وكذلك تخليص اليمن من الإمبراطورية الإمبريكية المتطرسية في 21 من سبتمبر 2014م.. وهم اليوم.. أي اليمنيين- يعولون على دور قوي لهذه القبيلة في صد الغزاة والمرتزقة.. فهل بدأ دورها؟

- حقيقة الأمر في القبائل اليمنية على جانب قبيلة حاشد قد وقفوا وثيقة شرف وطنية كبيرة، هذه الوثيقة تعيد كيانات القبيل بشكل عام وتعول على دور وطني كبير لهذه القبيل ومنها قبيلة حاشد.. وهذه القبائل مجتمعة جاهزة ومستعدة للدفاع عن وطنها ومحافظةاتها ومناطقها.. وبالتالي قبيلة حاشد وقبيلة بكيل على أتم الأهبة والاستعداد للذود عن عمران وغير عمران ولن يقبل رجالها الأشاوس بأن تصأ أقدام المرتزقة والعملاء والغزاة شبراً فيها، كما هو موقفهم تجاه وطنهم بشكل عام.. وقبيلة حاشد ليست محصورة في شخص بعينه أو مقصورة على شيخ بذاته، لديها مشائخها ولديها أعيانها ولديها رجالها الأوفياء الإبطال وهم مجتمعون يصنعون مجد هذه القبيلة ويجسدون تاريخها البطولي في التلاحم والاستبسال والدود عن وطنهم وكرامة شعبهم، وبالتالي مع الشعب اليمني حق في التعويل على دور وطني كبير ومهم لقبيلة حاشد إلى جانب القبائل الأخرى في مساندة الجيش واللجان الشعبية ورفع كافة الجبهات بالرجال الإبطال..

□ باعتبارك شخصية لها ثقلها في محافظة عمران هل ترى أن قبيلة حاشد متماسكة اليوم لتواصل دورها الوطني الكبير.. خصوصاً أنها مرت مؤخرًا بعاصفة هزت كيانها الاجتماعي وتحديداً عام 2014م؟

- أؤكد لكل اليمنيين أن قبيلة حاشد متماسكة فيما بينها ومتماسكة مع القبائل الأخرى، بل هي اليوم أكثر حيوية برجالها الأوفياء أمثال أولاد اللواء مجاهد أبوشوارب، وأبو عوجا وجليدان والمشرقي وعاطف.. و.. والى آخره من الرجال الوطنيين الذين لا تتسع المساحة لذكرهم.. حاشد تزخر برجال بحجم الوطن نعول عليهم القيام بدور يشرف أبناء اليمن قاطبة..

باختصار العدوان استهدف الشجر والحجر والبشر في عمران وبصورة هجمية في محاولة منه ومن عملائه ومرترقته إيقاف الحياة في هذه المحافظة، حتى أنه وصل بهم الحد إلى استهداف الأراضي الزراعية وكذلك مزارع الدواجن وحظائر الحيوانات.. الخ.

محافظة عمران كغيرها من المحافظات اليمنية الباسلة أخذت نصيبها من إجرام نظام آل سعود ومرترقته وعملائه وقدمت كثيراً من الشهداء سواء في جبهات الدفاع ومواقع الشرف والبطولة أو ممن طالمهم قصف طيران العدوان وهم في منازلهم أو في أعمالهم.. ولعل المجزرة التي ارتكبت بحق التروبيين خير شاهد على جرائم العدوان في عمران..

□ برأيكم لماذا ركّز طيران العدوان خلال الأيام الماضية على منطقة حرف سفيان؟

- العدوان ومرترقته يتوهمون أنهم سيخلون حائط الصد لكل طارئ يستهدف محافظة عمران، لكننا نؤكد لهم ولغيرهم أن عمران قلعة حصينة قادرة برجالها على أن تدافع عن نفسها بل وإسناد الجبهات في كل محافظات الجمهورية.

□ ماذا عن الوضع الإداري في محافظة عمران وسيير الحياة فيها؟

- حقيقة الأمر.. العمل الإداري يسير بقيادة المحافظ والمجلس المحلي على أكمل وجه وفق ما هو متاح، وتستطيع القول: إن الأوضاع تم تطبيقها بشكل لائق والعمل الإداري يسير وفق ما هو مخطط له في مختلف المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والتربوية.. الخ.

حقيقة أن العدوان أفسد بعض الشيء، ولكن أفاد في أشياء أخرى، أوجد ثغرات وفي نفس الوقت أنتج ولاءات للوطن.. أوجد لنا مرتزقة وأيضاً كشف لنا عن رجال عظماء، في الجبهات المجابهة للعدوان.. وفي الوقت الذي استطاع فيه استقطاب سياسيين مهزوزين فقد أزاح الغبار عن رجالات وكفاءات كانوا مغمورين.. أخذ إلى صفه أتراباً في المال، وترك فينا أتراباً في الوطنية والولاء والقيادة الفذة..

□ توغعاتك يا شيخ صالح للعام الجديد 2016م؟

- نسأل الله العلي القدير أن يجعله عام خير وازدهار واستقرار على اليمن، وبال ودمار على دول تحالف العدوان وفي مقدمتها

السعودية وأن نرى فيهم ما رآوا فينا وأكثر.. أملاً كبير بالله أن يعوضنا في هذا العام الجديد عما لحقنا في العام الماضي، وكما نحن على ثقة بأنه - جل وعلا- هو من يثبتنا في جبهات المواجهة ويحفنا بالسكينة والطمأنينة والصمود وأنه هو من يأتينا بالنصر وأماناً لليمنيين، كما أننا نثق بأن قيادتنا الوطنية وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح والسيد عبد الملك الحوثي سيكفنان في هذا العام من طرح الروى الثيرة التي عهدناها منكم لتجاوز الأزمة وأخراج اليمن مما هي فيه وتجنبيها ما يحاك لها من مؤامرات استعمارية وتمزيقية.. وما تنمناها من كافة القوى والمكونات السياسية أن تلتفت حول وطننا وتغلب مصالحه العليا وتفوت الفرصة على المتآمرين والمعتدين والخونة والعملاء والمرترقة.. وكما قلت: نحن على ثقة بأن عام 2016م سيكون عنوانه «عام الانتصار والتنمية والاستقرار»..

□ كلمة أخيرة؟

- نوجهها لقادة العدوان كفى إيغافاً في قتل اليمنيين، كفى غرقاً في مستنقع الدم اليمني، لأن ما تقومون به لن يسقط بالتقادم أو بالاتفافات السياسية، ونؤكد للنظام السعودي أنه يقضي على ملكه ومملكته في كل ما يقوم به في اليمن، نزولاً عند رغبة الأمريكيان والصهاينة، وعلى هذا النظام الأحمق أن يدرك أن المؤامرة عليه وعلى مملكته فلا يتورط أكثر في قتل اليمنيين..

كما ننصح العملاء والمرترقة بأن يعودوا إلى رشدكم، ولا يزال هناك متسع لمن لم يتورط في مشاركة العدوان بقتل اليمنيين الأبرياء، وعليهم أن يقرأوا الواقع جيداً، فالتاريخ لن يرحمهم، كما أنصح الإحزاب وفي مقدمتها «الإصلاح» بأن يتخلوا عن قياداتهم التي خانته ووطنها وباغت شعبها بالمال السعودي المندس، عليهم ألا ينجزوا وراء تلك القيادات المرتزقة التي لم يعد يهيمها مصير أجزائها في الداخل بعد أن تورطت في القتل والدمار.. قيادات الخارج تريد أن تدمر كل شيء في الداخل لأن مصيرها محتوم ومختوم بالعمالة والخبائنة.. وفي الأخير تمنينا لكل اليمنيين وقياداتنا بالعام الجديد وكل عام ووطننا وشعبنا بخير واستقرار وازدهار.

والشيخ حمير الأحمر اللذين يتمتعان بحرية واستقرار تام..مبجلين مكرّمين مسجدين معاني الرجولة والشهامة بين شعبيهما ومحبيهما ويكونون لهما كل احترام وتقدير.

□ جميعنا يدرك أن حزب الإصلاح سبب رئيسي فيما آل إليه الوضع اليوم عندما بدأ مشروع «أخوة» البلاد متخذاً من محافظة عمران منطلقاً لتنفيذ مشروعه فهل لا يزال للإصلاح في محافظتكم تحركاته المشبوهة؟

- حزب الإصلاح كان قد أوهم الجميع عندما دخل الحوثي صنعاء، بأنه لا ينجر للمواجهة وفعلاً لم يقاوم واستبشرنا به خيراً أنه يتمتع بسياسة عميقة وبقراً الأمور صح، ولكن قيادة هذا الحزب فاجأت الجميع بذلك البيان الاوطني واللامسؤول المتعلق بموقفهم تجاه العدوان، وتكشف للشعب بعد ذلك أن غالبية قيادات المرتزقة والميليشيات في جبهات القتال هم من حزب الإصلاح، وبات من الواضح أن لهذا الحزب خلايا في كل المحافظات تتاهب لتفجير الأوضاع وفتح جبهات هنا وهناك، طناً من قيادات الإصلاح أنهم بأعمالهم تلك سيعودون إلى سدة الحكم، غير مدركين أنهم أطاحوا بجزبهم وبوطنهم وقضوا على شعبهم بالقتل والحصار، وغير مدركين أن الدائرة تدور عليهم أثناء العدوان وبعده أيضاً، وإذا كان هذا الحزب قد كشف عن حقيقته في مأرب وتعز وبعض المحافظات الأخرى فلا لظنه في عمران إلا جمرأ تحت الرماد، ولكن عمران بجيشها ولجانها ورجالها وقبائلها مستعدة له ولغيره ممن ستسول لهم أنفسهم القيام بأي أعمال من شأنها أن تزعزع أمن واستقرار المحافظة.

□ الأجهزة الأمنية تعقبت خلايا إرهابية في أكثر من محافظة وداهمت أوكارها ووجدت في تلك الأوكار أنواعاً مختلفة من الأسلحة والمتفجرات والأحزمة الناسفة.. ماذا عن عمران؟

- الأجهزة الأمنية ومعها بقية المؤسسات على أعلى مستوى من اليقظة والحس الأمني، والجميع بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة، ورغم ما تشهد المحافظات ومنها عمران من قصف مكثف للعدوان على بُناها التحتية ومؤسساتها الخدمية وأسواقها الشعبية ومنازل المواطنين إلا أن الأمن متماسك سواء في صنعاء أو المحويت أو عمران أو صعدة وحجة.. الخ، بعكس المحافظات التي يزعم الخائن «هادي» وأسياده من دول العدوان أنهم سيطروا عليها وحرروها كما يقولون.. فمحافظة عمران أفضل أمنياً من عدن التي يدّعي الفار هادي أنه يحكم منها، كما أن حدود صعدة الملتemie أفضل أمنياً اليوم من أبين مسقط رأس الفار الخائن هادي.

وأصحب الخلايا النائمة أن توفر جهداً وتراجع نفسها فهناك أجهزة أمنية يقظة وقيادة أمنية وطنية على رأسها الوزير المثقف الوطني جلال الزويشان.

□ هل لك أن تطالع القارئ بصفتك أمين عام المجلس المحلي على الخسائر التي تكبدتها محافظة عمران جراء غارات طيران العدوان السعودي؟

- محافظة عمران نالت نصيبها من وحشية العدوان الغاشم في مختلف المجالات مثلها مثل بقية المحافظات، وأفدح تلك الخسائر استهداف العدوان مصنع اسمنت عمران باعتباره الرافد الأساسي والاستراتيجي للمسيرة التنموية سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى المحافظة، وتكلفة ما تم تدميره في هذا المصنع أكثر من 100 مليون دولار.. كما تم استهداف الكباري والطرقات والمنشآت الخدمية ومباني المؤسسات الحكومية وأهمها مبنى محافظة عمران..

عمران اليوم أفضل أمنياً من «عدن» وصعدة من «أبين» المحررتين حد زعم الخائن هادي

كان أشرف لـ «علي محسن» أن يتوارى عن أن يقود  
عصابات مرتزقة وإرهابيين للزحف على بلده

السلطة المحلية طبعت الأوضاع في عمران على أكمل وجه